قرى الضيف

(كأني حين أطردها وتأبى ... أفرق بين ذي سغب وزاد) .

(ويا ويلي من الليل الموافي ... فإني حين يطرق في جهاد) .

(له جيشا براغيث وبق ... يطل علي إطلال الجراد) .

(ولي فرش هي الميدان فيه ... براغثه وخمشي في طراد) .

(وبق فعله في كل عضو ... فعال النار في يبس القتاد) .

(عصائب ينتحين على عروقي ... بعوج كالمباضع في الفصاد) .

(فتروى ثم ترجع عاطفات ... علي وهون كالهيم الصوادي) .

(وأنقف بعضهن وفي حشاها ... دمى فأنال ثارا من أعادي) .

(تفرق بين جنبي والحشايا ... وتجمع بين جفني والسهاد) .

(ولو أني ثملت وملت سكرا ... لحالت بين طرفي والرقاد) .

(وأستر دونها وجهي بكفي ... وعطف الردن وهو لهن بادي) .

(وأظهر في صباحي كل يوم ... بوجه مجدر قلق الوساد) .

(وأدمن حك ما تركت بجسمي ... فيحسبني جربت ذوو عنادي) .

(وقد وقف الوزير وزير على بلائي ... بما ضاقت به حيلي وآدي) .

(وإني لا نهار أقر فيه ... ولا ليل يقيني منه فادي) .

(صديقي في دجا ليلي عدوي ... وعبدي لا يجيب إذا أنادي) .

(وترك في ظلام دجاه وحدي ... فأذكر ضيق لحدي وانفرادي) .

(وفي يمناي مروحة فطورا ... أذود بها وما يغني ذيادي)